



كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسى

فاعلية برنامج إرشادى تكاملى فى تنمية الشعور بجودة الحياة
لدى عيinat من أطفال المناطق العشوائية

رسالة مقدمة من

أمانى زكريا صموئيل جاد

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية
(تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسى)

إشراف

أ.م. د. / نبيل عبد الفتاح حافظ
أستاذ مساعد بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسى
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ. د. / إبراهيم زكى قشقوش
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسى
كلية التربية – جامعة عين شمس

٢٠١٥م



كلية التربية
قسم الصحة النفسية

صفحة العنوان

اسم الطالبة : أمانى زكريا صموئيل جاد.

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسى)

القسم التابعة له : قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسى

اسم الكلية : كلية التربية

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٥

سنة المنح: ٢٠١٥



كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة : أمانى زكريا صموئيل جاد

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج إرشادى تكاملى فى تنمية الشعور بجودة الحياة لدى
عينات من أطفال المناطق العشوائية.

اسم الدرجة : دكتوراه الفلسفة في التربية

لجنة الإشراف

أ.م.د. / نبيل عبد

الفتاح حافظ

أستاذ مساعد بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسى
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ. د. / إبراهيم زكى

قشقوش

أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة عين شمس

تاريخ مناقشة البحث ٢٩ / ٧ / ٢٠١٥

الدراسات العليا

أجيزت الدراسة بتاريخ

٢٠١٥ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٥ / /

ختم الإجازة

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٥ / /

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساعدنى فى إتمام هذا البحث لما قدموه من فهم وتوجيه، ومعاونة صادقة.

وأخص بالتقدير والإجلال الأستاذ الدكتور/ إبراهيم زكى قشقوش، فقد عاش معى البحث فكراً وتوجيهاً وإرشاداً ، أشكره على سعة صدره لما بذله معى من جهد فياض وإشراف ومتابعة دائمة، فلم يبخل على من وقته الثمين ، وعلى تفضله بوضع لمساته على هذا البحث، فليساته الشكر والتقدير.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور/ نبيل حافظ، على ما بذله من جهد فليساته الشكر والتقدير.

كما أتقدم بعظيم الشكر والتقدير إلى كل من:

الأستاذ الدكتور/ نادر قاسم، والأستاذة الدكتورة/ سميرة أبو غزالة ، على تحملهما عناء قراءة البحث وتفضلهما بقبول مناقشة البحث، ولا شك أن قبولهما للمناقشة شرفاً للبحث والباحثة.

وأقدم بأسمى معانى الحب والتقدير الى أسرتى الحبيبة وعلى رأسهم أمى الغالية فقد كانت خير معين لى أثناء مراحل إعداد هذه الدراسة، بارك الله فى عمرها .

كما أتقدم بباقة ورد وحب إلى أخوتى على ما قدموه وبذلوه معى من جهد ودعم لاستكمال خطوات هذا البحث.

كما يطيب لى أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لرؤسائى بالعمل على ما قدموه من توضيحات ، وما بذلوه من مساعدات كثيرة من أجلي.

وأخيراً أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بالإسهام بكلمة طيبة أو فعل، بشكل مباشر أو غير مباشر، إلى كل من قدم لى يد العون والنصح فى مراحل إتمام هذه الدراسة.

ولجميع خالص شكرى وتقديرى

مستخلص الدراسة

أسم الباحثة: أمانى زكريا صموئيل جاد

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج إرشادى تكاملى فى تنمية الشعور بجودة الحياة لدى عينات من أطفال المناطق العشوائية.

هدفت الدراسة إلى:

التحقق من فاعلية برنامج إرشادى تكاملى فى تنمية الشعور بجودة الحياة لدى عينات من أطفال المناطق العشوائية.

وتكونت عينة الدراسة الاساسية من ٤٨ تلميذاً وتلميذة من الصف الخامس والسادس الابتدائى بمدرسة جمال عبد الناصر الابتدائية بحى منشأة ناصر، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين متجانستين، الأولى تجريبية (١٣ من الذكور، ١١ من الإناث)، وأخري ضابطة (١٣ من الذكور، ١١ الإناث)، وتم حساب التكافؤ بين المجموعتين من حيث متغيرات الذكاء والعمر الزمنى ومقياس جودة الحياة.

واستخدمت الأدوات التالية فى الدراسة:

١- مقياس الذكاء المصور (إعداد أحمد ذكى صالح، ١٩٧٨).

٢- البرنامج الإرشادى التكاملى (إعداد الباحثة).

٣- مقياس جودة الحياة (إعداد الباحثة).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

فاعلية البرنامج الإرشادى التكاملى فى تنمية الشعور بجودة الحياة لدى عينات من أطفال المناطق العشوائية.

واتضحت هذه النتيجة من خلال:

وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياسين البعدى والتتبعى لأبعاد مقياس جودة الحياة والدرجة الكلية للمقياس وهذا يعنى تحسن أفراد المجموعة التجريبية بعد البرنامج واستمرار التحسن لدى أفراد المجموعة التجريبية حتى بعد فترة المتابعة مقارنة بالمجموعة الضابطة.

الكلمات المفتاحية: key words

- (١) integrative counseling program البرنامج الإرشادي التكاملی
- (٢) quality of life جودة الحياة
- (٣) slums children أطفال المناطق العشوائية

الموضوع	رقم الصفحة
صفحة العنوان	أ
إجازة الرسالة	ب
الشكر والتقدير	ج
مستخلص الرسالة	د
الفهرس	و
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة.	١٠ - ١
مقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٥
هدف الدراسة	٦
أهمية الدراسة	٦
مصطلحات الدراسة	٨
حدود الدراسة	٩
الفصل الثاني: الإطار النظري	٥٤ - ١١
المحور الأول: الإرشاد التكاملي	١٢
تمهيد	١٢
١- تعريف التكامل	١٣
٢- فلسفة النظرية	١٤
٣- البرنامج الإرشادي التكاملي	١٥
المحور الثاني: جودة الحياة	١٩
تمهيد	١٩
أولاً: مفهوم جودة الحياة	٢٠
ثانياً: تعريف جودة الحياة	٢٢
ثالثاً: قياس جودة الحياة	٢٤
رابعاً: مقاييس لجودة الحياة	٢٦

الموضوع	رقم الصفحة
خامساً: مكونات جودة الحياة	٣٣
المحور الثالث: المناطق العشوائية	٤٤
تمهيد	٤٤
أولاً: مفهوم العشوائيات	٤٥
ثانياً : تعريف المناطق العشوائية	٤٦
ثالثاً : أنماط الاسكان العشوائى	٤٧
رابعاً : اسباب نشأة المناطق العشوائية	٤٨
خامساً: العوامل المؤثرة فى أطفال المناطق العشوائية	٥٠
سادساً: ظاهرة المناطق العشوائية	٥٢
سابعاً: خصائص المناطق العشوائية	٥٢
تعقيب على الاطار النظرى	٥٤
الفصل الثالث: دراسات سابقة	٥٥-٧٩
تمهيد	٥٦
المجموعة الأولى: بحوث ودراسات خاصة بجودة الحياة	٥٦
تعقيب على دراسات المجموعة الاولى	٦٦
المجموعة الثانية : بحوث ودراسات خاصة بأطفال المناطق العشوائية	٦٨
تعقيب على دراسات المجموعة الثانية	٧٧
فروض الدراسة	٧٩
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة	٨٠-١٠٨
تمهيد	٨١
أولاً المنهج	٨١
ثانياً: العينة	٨١
ثالثاً: أدوات الدراسة	٨٤
١- مقياس جودة الحياة (إعداد الباحثة)	٨٥
٢- مقياس الذكاء المصور (إعداد أحمد زكى صالح ، ١٩٧٨)	١٠١

الموضوع	رقم الصفحة
٣- البرنامج الإرشادي التكاملي	١٠٢
رابعاً: خطوات إجراء الدراسة	١٠٧
خامساً: الأسلوب الإحصائي	١٠٨
الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها	١٠٩-١٢٦
تمهيد	١١٠
(١) نتائج التحقق من الفرض الأول	١١٠
(٢) نتائج التحقق من الفرض الثاني	١١٦
تفسير ومناقشة النتائج	١٢٢
الفصل السادس : خلاصة البحث وتوصياته وتطبيقاته التربوية	١٢٧-١٣٣
خلاصة البحث	١٢٨
توصيات الدراسة	١٣٢
بحوث مقترحة	١٣٢
قائمة المراجع	١٣٤-١٦١
أولاً: المراجع العربية	١٣٥
ثانياً: المراجع الأجنبية	١٥٣
ملاحق الدراسة	١٦٢-٢٥٧
ملحق (١) جلسات البرنامج الإرشادي	١٦٣
ملحق (٢) مقياس جودة الحياة	١٨٤
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	I

فهرس الجد اول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٢٦	يوضح الجوانب والأبعاد والعينات المستخدمة التي تضمنتها بعض المقاييس.	(١)
٨٢	تحليل التباين الثنائي لدرجات الأفراد على متغيرى العمر الزمنى والذكاء طبقا لمتغيرى المعالجة (تجريبية/ضابطة) والنوع (ذكور/إناث)	(٢)
٨٣	تحليل التباين الثنائي لدرجات الأفراد على مقياس جودة الحياة طبقا لمتغيرى المعالجة (تجريبية/ضابطة) والنوع (ذكور/إناث)	(٣)
٨٨	تشبعات بنود مقياس جودة الحياة بالنسبة للعوامل الرئيسية	(٤)
٩١	العوامل وأرقام العبارات مقبولة التشبع بالنسبة لكل عامل.	(٥)
٩١	البنود ذات التشبعات الدالة بالنسبة للعامل الأول من مقياس جودة الحياة لأطفال المناطق العشوائية	(٦)
٩٤	البنود ذات التشبعات الدالة بالنسبة للعامل الثانى من مقياس جودة الحياة لأطفال المناطق العشوائية	(٧)
٩٥	البنود ذات التشبعات الدالة بالنسبة للعامل الثالث من مقياس جودة الحياة لأطفال المناطق العشوائية	(٨)
٩٦	البنود ذات التشبعات الدالة بالنسبة للعامل الرابع من مقياس جودة الحياة لأطفال المناطق العشوائية	(٩)
٩٧	البنود ذات التشبعات الدالة بالنسبة للعامل الخامس من مقياس جودة الحياة لأطفال المناطق العشوائية	(١٠)
٩٨	معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لبعد الجانب النفسى	(١١)
٩٩	معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لبعد الجانب الاجتماعى	(١٢)
٩٩	معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لبعد الجانب البيئى	(١٣)
٩٩	معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لبعد الجانب الصحى	(١٤)
١٠٠	معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لبعد الجانب المادى	(١٥)
١٠٠	الاتساق الداخلى لأبعاد مقياس جودة الحياة	(١٦)

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
١٠١	معاملات الثبات لمقياس جودة الحياة	(١٧)
١٠٣	عرض تفصيلي لجلسات البرنامج	(١٨)
١١١	تحليل التباين الثنائي لدرجات أفراد العينة فى القياس البعدى لمقياس جودة الحياة طبقاً لمتغيرى المعالجة (تجريبية / ضابطة) والجنس (ذكور / إناث)	(١٩)
١١٣	قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لأبعاد مقياس جودة الحياة	(٢٠)
١١٥	قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية فى القياس البعدى لأبعاد مقياس جودة الحياة	(٢١)
١١٧	تحليل التباين الثنائي لدرجات أفراد العينة فى القياس التتبعى لمقياس جودة الحياة طبقاً لمتغيرى المعالجة (تجريبية / ضابطة) والجنس (ذكور / إناث)	(٢٢)
١١٩	قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لأبعاد مقياس جودة الحياة	(٢٣)
١٢١	قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية فى القياس التتبعى لأبعاد مقياس جودة الحياة	(٢٤)

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	أسم الشكل	رقم الشكل
١١٤	الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس جودة الحياة	(١)
١١٦	الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية فى القياس البعدى لمقياس جودة الحياة	(٢)
١٢٠	الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس التتبعى لمقياس جودة الحياة	(٣)
١٢٢	الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية فى القياس التتبعى لمقياس جودة الحياة	(٤)

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- هدف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- حدود الدراسة.

مقدمة الدراسة:

تعيش مجتمعات اليوم ظروفًا حياتية متغيرة ومتجددة بمعدلات متزايدة في ظل فترة حضارية جديدة من أبرز مكوناتها ذلك التقدم التكنولوجي البارز والملحوظ - وهو تقدم أصبحت به مجتمعات العالم منفتحة التفاعل والتأثير المتبادلين بين بعضها البعض بتأثير زوال الحدود التقليدية بين البلدان والمجتمعات وقد أصبح من المسلم به في الوقت الحاضر أن توفير الاحتياجات الأساسية للأفراد في مجتمع ما بصفة عامة وللأطفال بصفة خاصة من الأمور المهمة لتقدم ذلك المجتمع والنهوض به.

ونحن نردد كثيراً أن الأطفال هم الحاضر والمستقبل، ونعلم قليلاً عن كيفية أن يعيش الأطفال الحاضر بشكل أفضل، وأن نعددهم للمستقبل خير إعداد. فقد نتعامل مع الطفل على أنه كائن حي له مكونات: بيولوجية وفسولوجية، ولا نهتم كثيراً بالمكونات الأخرى: العقلية والانفعالية والاجتماعية والأخلاقية، مع العلم أن هذه المكونات جميعها تعمل معاً وتتصارع في شكل دينامي (محمد أحمد إبراهيم سغان، ٢٠١٠: ٣).

وبالتالي، فقد أصبحت القضية الرئيسية لأي مجتمع يريد أن يحافظ على كيانه ووجوده في الوقت الحاضر هي أن يهتم ببناء الإنسان منذ الطفولة ويسعى إلى تشكيل فكر وقيم ووجدان أبنائه الأطفال لكي يستطيع أن يتفاعل بعد ذلك مع مظاهر العولمة ومتطلباتها ومقتضياتها بحيث يكون في نفس الوقت قادراً على الاحتفاظ بثقافته الخاصة. بمعنى أنه على مجتمعات عالم اليوم أن تسعى جاهدة إلى تعزيز وتنمية ثقافة أطفالها حتى تحافظ على كيانه ووجودها بين الأمم (رضا سعد الجمال، ٢٠٠٦: ٧٧).

ولقد أصبح من الثابت والبدهي أن الأطفال هم ركيزة المستقبل، فمجتمع بلا أطفال هو مجتمع بلا مستقبل، فمن المعروف أن كل قائد كبير في مجتمعه كان طفلاً وكل مجرم كان طفلاً كذلك، والمجتمع العقلاني هو الذي يختار الطريق الذي يسلكه طفله والذي يؤدي به في النهاية إلى أي من الصورتين السابقتين (رشاد علي؛ زينب بنت محمد، ٢٠٠٩: ١١٢).

ولعل هذا هو ما يجعل كثيراً من الباحثين والعلماء في مجال علم النفس الاجتماعي يؤكدون على أهمية مرحلة الطفولة في حياة الإنسان وتكوينه لأن الطفل في رأيهم يكون عند ولادته عبارة عن كائن حي إنساني قابل لأن يكون شخصاً معيناً بحسب الظروف

الاجتماعية والنفسية والصحية التى يوجد بها، وعلاقات الحب والعطف والحنان التى يلقاها
الطفل فى أسرته وبيئته تلعب جميعها دوراً رئيسياً فى تشكيل شخصيته (سالمه عبد الله
حمد، ٢٠١١ : ٤٢).

خاصة وأن حياتنا الاجتماعية تعتبر فى حقيقتها وواقعها علاقات غير منظورة تصلنا
بالأفراد والجماعات والثقافة المحيطة بنا، فنتأثر ونؤثر ونتفاعل ونتكيف مع هؤلاء، فالطفل
يتأثر بأمه وأبيه وإخوته وذويه ويؤثر أيضاً فيهم وتمتد هذه المؤثرات والتفاعلات المتبادلة
حتى تصنع نسيجاً نفسياً اجتماعياً ثقافياً يحيا الطفل فى إطاره (فؤاد البهى السيد، ١٩٩٨ :
٦٢).

وقد ركز علم النفس لفترة طويلة على الجوانب السلبية للإنسان، مثل: الإدمان،
العنف، الجريمة، القلق، الاكتئاب، الاضطرابات الشخصية، قبل أن يركز على المتغيرات
الإيجابية التى تساعد الفرد على الاستمرار فى الحياة ومواجهة ضغوطها بنجاح بل التعلم
من هذه الضغوط وأهم هذه المتغيرات الإيجابية الشخصية: الأمل - التفاؤل - تقدير
الذات الإيجابى - الإبداع - الموهبة - تحقيق الذات، ومن أهم هذه المتغيرات الإيجابية
من الناحية الاجتماعية (التعاطف - التسامح - التعاون - تقدير الخلاف وتقبله - تقديم
العون للآخرين عند الحاجة) (عماد محمد مخيمر، ٢٠٠٩ : ٢٦٧).

ويعد علم النفس الإيجابى هو دراسة للظروف والعمليات التى تساهم فى العمل
المزدهر أو الأمتل للأشخاص والجماعات والمؤسسات (Shelly L. & Jonathan,H
2005: 103).

ويعد مفهوم جودة الحياة فى ظل أزمة مالية عالمية ذات تداعيات خطيرة تلف جميع
دول العالم، وتفرض أن نتعامل معها بمنطق المواجهة وليس بمنطق الاختيار، وعندما
نتكلم عن المواجهة كخيار وحيد، فذلك يعنى إعادة النظر بأمانة فى مدى قدرتنا على
استكمال البناء الراسخ الذى يوفر لنا المناعة الذاتية، وجودة الحياة على مختلف الأصعدة
الاقتصادية والاجتماعية والتربوية (منال عبد الخالق جاب الله، ٢٠١٠ : ٣٢١).

وتستدل على جودة الحياة عندما تجد الإنسان يعمل بإتقان ويحب ويعطى ويلتزم
بالوقت ويعمل بروح الفريق ويسعى إلى حماية الأسرة وإسعادها ويتفاعل مع الأصدقاء
والزملاء بكفاءة وحب، ويسعى إلى تحقيق حاجات أخرى وفى مقدمتها تحقيق الذات، ولا